



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كوريا)

ضمان النجاح في تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران (كوريا)

(مقدمة من سنغافورة بمشاركة كل من أستراليا وكندا وفiji واندونيسيا واليابان وناورو ونيوزيلندا وبالاو وساموا وترينداد وتوباغو والولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

تنفذ الدول والمشغلون أحكام الرصد والإبلاغ والتحقق الخاصة بانبعاثات المشغلين كجزء من خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كوريا). ويسير تنفيذ خطة كوريا بخطى متسارعة، وتطرح ضرورة الالتزام بتنفيذها بعض الصعوبات لمختلف الجهات المعنية ولكن هناك تدابير متاحة لمعالجة هذه التحديات وكذلك اقتراحات لمزيد من التحسين.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- التأكيد مجدداً على الدور القيادي المستمر للإيكاو في القضايا البيئية المتعلقة بانبعاثات الطيران الدولي وقرار الجمعية العمومية بتنفيذ الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق في شكل خطة كوريا، بوصفها التدبير العالمي القائم على آليات السوق والذي ينطبق على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الطيران الدولي؛
- الإقرار بالجهود الكبيرة التي بذلتها الإيكاو والدول الأعضاء وقطاع الطيران في إيصال خطة كوريا إلى الوضع الحالي للتنفيذ؛
- الاعتراف بالدور الرئيسي لبرنامج المساعدة وبناء القدرات في إطار خطة كوريا (ACT-CORSIA) في دعم الدول لتنفيذ الخطة والطلب من الإيكاو مواعمة المساعدة الفنية المقدمة للدول في إطار خطة كوريا لضمان الاتساق في تنفيذها؛
- الطلب من الإيكاو العمل مع الدول المهتمة و"المنتدى الدولي للاعتماد" لزيادة عدد هيئات التحقق المعتمدة لخطة كوريا لتلبية الطلب في القطاع، بما في ذلك من خلال توفير دورات عن عمليات التحقق في إطار خطة كوريا ينظمها مكتب الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران؛
- الاعتراف بأهمية إصدار إرشادات الإيكاو في الوقت المناسب بشأن كل من وحدات الانبعاثات المؤهلة والوقود المؤهل لخطة كوريا للتعويض عن الانبعاثات في إطار الخطة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بحماية البيئة
الأثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	<ul style="list-style-type: none">قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢ - بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخقرار الجمعية العمومية ٣٩-٣ - بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق

١- المقدمة

١-١ تم اعتماد القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات والأدوات الخاصة بخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) في شهر يونيو ٢٠١٨. وتم إقرار تقدم كبير في التحضير لتنفيذ خطة كورسيا بما في ذلك إعداد الدول لنظام الرصد والإبلاغ والتحقق فيما يخص انبعاثات المشغلين لوضع خطوط الأساس لاحتساب قدر التعويض الملتزم به في المراحل المقبلة من خطة كورسيا، بالإضافة إلى التحديثات المستمرة لعدد من الوثائق الداعمة للقواعد والتوصيات الدولية لخطة كورسيا. وهناك حاجة إلى النظر في شروط الامتثال في إطار خطة كورسيا والتزامات مختلف الجهات المعنية بهدف ضمان نجاح تنفيذ الخطة في تحقيق الأهداف البيئية للطيران الدولي.

٢- هدف الإيكافو الاستراتيجي لحماية البيئة

١-٢ أكد مجدداً قرار الجمعية العمومية ٣٩-٢ على الدور القيادي المستمر للإيكافو في القضايا البيئية المتعلقة بانبعاثات الطيران الدولي. ويسجل قرار الجمعية العمومية ٣٩-٣ عزمها على "تنفيذ الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق في شكل خطة كورسيا"، بوصفها "التدبير القائم على آليات السوق المطبق على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الطيران الدولي" لتفادي أي خلیط من الخطط الوطنية والإقليمية التي يمكن أن يكون لها آثار خطيرة على النمو المستدام لصناعة الطيران.

٢-٢ وتتيح خطة كورسيا لقطاع الطيران الحصول على وحدات الانبعاثات خارج القطاع، مع استكمال ذلك بمجموعة أكبر من التدابير بما في ذلك التحسينات التشغيلية والتدابير التكنولوجية ووقود الطيران المستدام لمعالجة انبعاثات الطيران الدولي لتحقيق الأهداف العالمية الطموحة. ويتطلب التنفيذ الناجح لخطة كورسيا المشاركة التطوعية لعدد كبير وكاف لمجموعة من الدول حتى تعمل الخطة بفعالية كبيرة وتوفر مجالا متكافئا والتقليل من تشوه السوق.

٣- التجربة في تنفيذ خطة كورسيا

١-٣ عند التحضير لتنفيذ خطة كورسيا، صاغت الدول تشريعات وطنية للتركيز على الاحتياجات العاجلة لإدارة الخطة والرصد والإبلاغ والتحقق من الانبعاثات وتخصيص الموارد الداخلية والتدريب للمشغلين والمنظمين للالتزام بالمرحلة المتعددة لخطة كورسيا، بما في ذلك خطط رصد الانبعاثات والتحقق المسبق وتقارير الانبعاثات. ووضع البعض أيضا برامج اعتماد مع "هيئات الاعتماد الوطنية" لتسهيل عملية اعتماد هيئات التحقق المهمة. وتتبادل الدول أيضا التجارب بشأن تنفيذ خطة كورسيا خلال الندوات الإقليمية للإيكافو.

٢-٣ وإن الشراكة القوية بين الإيكافو والدول وقطاع الطيران، لا سيما مع اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا)، في تنفيذ برامج الرصد والتحقق والإبلاغ فيما يخص الانبعاثات توضح أن هناك جبهة موحدة وملتزمة في قطاع الطيران لضمان اتباع نهج ثابت لتنفيذ خطة كورسيا.

٤- معالجة تحديات تنفيذ خطة كورسيا من الآن فصاعداً

١-٤ يسير تنفيذ خطة كورسيا بخطى متسارعة وتطرح ضرورة الالتزام بتنفيذها بعض الصعوبات بالنسبة للبعض. وترد أدناه مناقشة لبعض هذه الصعوبات والتدابير المتاحة لمعالجتها بالإضافة إلى اقتراحات لمزيد من التحسين:

(أ) بناء القدرات من أجل تنفيذ خطة كورسيا: أعدت الإيكافو برنامجا للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) لمساعدة الدول في إعداد مواد التدريب على تنفيذ خطة كورسيا ونماذج للتشريعات. ويُعد ترتيب "شراكة الأصدقاء" ركنا أساسيا في برنامج المساعدة وبناء القدرات في إطار خطة

كوريا حيث توفر الدول المانحة الخبراء الفنيين والتدريب على تنفيذ خطة كوريا للدول المتلقية. ويدعم هذا الترتيب مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" لمساعدة الدول النامية في الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية للإيكاو.

وللمضي قدماً، يمكن للإيكاو أن تبني على النجاح الحالي لشراكات الأصدقاء، على سبيل المثال من خلال تشجيع مشاركة الدول التي لم تطلب بعد المساعدة والتدريب على تنفيذ خطة كوريا ولا سيما الدول التي لم تقدم بعد متطلباتها للخطة. ويمكن أن تعمل الإيكاو عن كثب مع مؤسسات القطاع التي تقدم المساعدة الفنية في إطار خطة كوريا لتنسيق وإيجاد أوجه التآزر بين جهود بناء القدرات لتحسين تخصيص الموارد وضمان انتفاع جميع الدول والمشغلين ببرامج بناء القدرات بهدف تحقيق الاتساق في تنفيذ خطة كوريا.

(ب) الحصول على خدمات هيئات التحقق المعتمدة: تؤدي قلة هيئات التحقق المعتمدة لخطة كوريا إلى إعاقة فرص الحصول على خدمات التحقق اللازمة للامتثال للقواعد والتوصيات الدولية لخطة كوريا، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الامتثال وتأخير المشغلين. وحسب الوضع السائد في شهر يونيو ٢٠١٩، تشير القائمة التي نشرتها الإيكاو إلى عدم وجود سوى ٢٢ هيئة تحقق معتمدة في ٧ دول مع نقص الخدمات في عدة أقاليم. وثمة خطر من قلة خدمات التحقق من انبعاثات خطة كوريا وعلى وجه الخصوص في السنوات القليلة الأولى من رصد الانبعاثات في إطار الخطة.

وتقوم الإيكاو حالياً بالتنسيق مع "المنتدى الدولي للاعتماد" فضلاً عن تنظيم دورات عن التحقق في إطار خطة كوريا من خلال مكتب الإيكاو العالمي للتدريب على الطيران (GAT). وهي مفيدة ولكن يمكن استكمالها بنشجيع الإيكاو والعمل مع الدول المهتمة باعتماد هيئات التحقق من خلال "هيئات الاعتماد الوطنية" الخاصة بها للمساهمة بالمعرفة الفنية الخاصة بالطيران وتطوير برامج الاعتماد التي يمكن أن تعتمد هذه الهيئات الوطنية لتسريع هذه العملية.

ويمكن أن تستعين الإيكاو أيضاً بمؤسسات قطاع الطيران لتنظيم حلقات العمل والتدريب لهيئات التحقق المهتمة لتعريفها بالإجراءات التشغيلية لشركات الطيران وعمليات رصد الانبعاثات مع ضمان الاتساق مع القواعد والتوصيات الدولية لخطة كوريا. ويمكن أن تزيد هذه الجهود من توافر هيئات التحقق المعتمدة لتوفير المزيد من الخيارات وتقليل تكاليف الامتثال للمشغلين. كما يجب تحديث قائمة هيئات التحقق المعتمدة لإتاحة المزيد من الخيارات للمشغلين.

(ج) وجود الإرشادات في الوقت المناسب بشأن وحدات الانبعاثات المؤهلة والوقود المؤهل لخطة كوريا: يعد اعتماد معايير وحدات انبعاثات خطة كوريا ثم تشكيل "الهيئة الاستشارية الفنية" في مارس ٢٠١٩ لتقديم توصياتها بشأن وحدات الانبعاثات المؤهلة في إطار الخطة أمراً مهماً ومحبذاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع الاستدامة والمعايير الخاصة بالوقود المؤهل لخطة كوريا قيد المناقشة الآن في الإيكاو.

ومن الضروري تقديم الإرشادات في الوقت المناسب عن وحدات الانبعاثات المؤهلة والوقود المؤهل لخطة كوريا لتسهيل اتخاذ القرارات التجارية للمشغلين للوفاء بشروط التعويض في إطار خطة كوريا. وستسمح هذه الإرشادات أيضاً للمسؤولين عن المشاريع وموردي الوقود بتلبية الطلب المتوقع من أجل الالتزام بالتعويضات اللازمة في إطار خطة كوريا.

- انتهى -